

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

المتحيز و قد يراد به الجوهر الفرد .

ومن الفلاسفة من يدعى إثبات جواهر قائمة بأنفسها غير متحيزة و متأخروا أهل الكلام كالشهرستاني و الرازي و الآمدي و نحوهم يقولون ليس فى العقل ما يحيل ذلك و لهذا كان من سلك سبيل هؤلاء و هو إنما يثبت حدوث العالم بحدوث الأجسام يقول بتقدير و جود جواهر عقلية فليس فى هذا الدليل ما يدل على حدوثها و لهذا صار طائفة ممن خلط الكلام بالفلسفة الى قدم الجواهر العقلية و حدوث الأجسام و أن السبب الموجب لحدوثها هو حدوث تصور من تصورات النفس و بعض أعيان المصنفين كان يقول بهذا .

وكذلك الأرموي صاحب ( اللباب ) الذي أجاب عن شبهة الفلاسفة على دوام الفاعلية المتضمنة أنه لا بد للحدوث من سبب فأجاب بالجواب الباهر الذي أخذه من كلام الرازي فى ( المطالب العالية ) فإنه أجاب به و هو فى ( المطالب العالية العالية ) يخلط كلام الفلاسفة بكلام المتكلمين و هو فى مسألة الحدوث و القدم حائر و هذا الجواب من أفسد الأجوبة .

فإنه يقال ما الموجب لحدوث تلك التصورات دائما ثم أن النفس عندهم لا بد أن تكون متصلة بالجسم فيمتنع و جود نفس بدون جسم .